

تقرير عن مشاركة المغتربين في عملية التنمية المحلية

بيانا عن النشاط جاء فيه: حضرت مديرة بعثة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان السيدة دنيز هيربل، حفل نتائج مشروع تحديد امكانات اسهام المغترب في الشراكة الانمائية المحلية.

ان هذا المشروع الممول من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بمبلغ ١٥٠٠٠ دولار اميركي والذي تنفذه منظمة الاغاثة الدولية بمشاركة مركز ابحاث الهجرة اللبناني هو جزء من برنامج للوكالة الاميركية للتنمية الدولية حول بناء القدرات البلدية وتوزيع الخدمات البالغ كلفته ٩, ٩ ملايين دولار اميركي.

يهدف هذا المشروع الى تعزيز البلديات اللبنانية من خلال اعداد قاعدة بيانات خاصة بالمغتربين اللبنانيين المهتمين بانشاء شركات اقتصادية مع بلدانهم الامم ولقد ساهم حتى الان، او يرغب في المساهمة ما يفوق ١٥٠ مغتربا في نمو قراهم الاقتصادي وينتمي هؤلاء المغتربون الى خمس عشرة قرية محيطة بمخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين والى قرى في عكار وصيدا وجزين والريحان وجبيل وسيواصل المشروع ليطول ١١٥ قرية اخرى.

التنموي واكد التزام المنظمة استكمال الاستطلاعات الميدانية. بعدها قدمت منسقة المشروع بسمة عبد الخالق النتائج التي وردت في التقرير النهائي للمشروع والذي بين ان ٩٥ في المئة من المغتربين المعنيين ابدوا استعدادهم للتعاون مع المنظمة خلال عملها في الريف اللبناني لتعرض حوراني ارشيف المركز وبعد تكريم علي حجازي وبسمة عبد الخالق كابرز المساهمين في انجاح هذا المشروع زار الحضور متحف لبنان والاعتراب المتصل بالمركز.

ووزعت سفارة الولايات المتحدة

عبر تنفيذ مشاريع انمائية تفتقر حاليا الى التمويل.

بداية رحبت مديرة المركز غيتا حوراني بالحضور ثم القى نائب رئيس شؤون الابحاث والتنمية الدكتور اسعد عيد كلمة نيابة عن رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب وليد موسى فاعتبر هذا التعاون النموذجي حاجة الى تحقيق التنمية في لبنان.

من جهتها ركزت هيربل على دور منظمة الاغاثة في توجيه المغتربين اللبنانيين نحو حاجات قراهم كما عرض ممثل منظمة الاغاثة الدولية في لبنان عماد حمزة كيف قادته تجربته الخاصة في الاغتراب نحو العمل

عرض مركز دراسات الانتشار اللبناني LERC ومنظمة الاغاثة الدولية في لبنان International Relief تقريرهما حول افاق مشاركة المغتربين اللبنانيين في عملية التنمية المحلية في جامعة سيدة اللويزة في حضور مديرة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية دنيز هيربل، ويعد هذا التقرير بمثابة ثمرة تعاون جمع الطرفين بهدف التعرف الى لبنانيين لمعوا في بلدان الاغتراب لتحفيزهم على الاستثمار واطلاق مشاريع اقتصادية في قراهم من شأنها تنمية الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة.

وقد نجح المنسقون الميدانيون في منظمة الاغاثة الدولية في التعرف الى ١٠٥٨ مغتربا ناجحا متحدرا من القرى الـ ١٣٠ التي تندرج في اطار عمل مشروع بلديات الذي تنفذه المنظمة بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية. بعدها طور مركز دراسات الانتشار اللبناني نظاما معلوماتيا يسمح بتوثيق البيانات الناتجة من هذه الاستطلاعات الميدانية وتحليلها لتتصل المنظمة بالمغتربين وتبحث معهم في امكان التأسيس لعلاقات تعاون تدعم اقتصاد الريف اللبناني